

الطبقات الكبرى

زائدة عن مدرك بن عمارة قال قال عبد الله بن رواحة مررت في مسجد الرسول ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وعنده أناس من أصحابه في ناحية منه فلما رأوني أضربوا إلى يا عبد الله بن رواحة يا عبد الله بن رواحة فعلمت أن رسول الله دعاني فانطلقت نحوه فقال اجلس هاهنا فجلست بين يديه فقال كيف تقول الشعر إذا أردت أن تقول أنه يتعجب لذاك قال أنظر في ذلك ثم أقول قال فعليك بالمشركين ولم أكن هيأت شيئاً قال فنظرت في ذلك ثم أنشدته فيما أنشدته ... خبروني أثمان العباء متى ... كنتم بطاريق أو دانت لكم مضر قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كره بعض ما قلت أنني جعلت قومه أثمان العباء فقلت ... يا هاشم الخير إن الله فضلكم ... على البرية فضلا ما له غير ... إنني تفرست فيك الخير أعرفه ... فراسة خالفتهم في الذي نظروا ... ولو سألت أو استنصرت بعضهم ... في جل أمرك ما آووا ولا نصروا ... فثبت الله ما آتاك من حسن ... تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا قال فأقبل بوجهه مبتسما قال وإياك فثبت الله أخبرنا يزيد بن هارون ويحيى بن عباد قالا أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما نزلت والشعراء يتبعهم الغاوون قال عبد الله بن رواحة قد علم الله أنني منهم فأنزل الله إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات حتى ختم الآية أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال أخبرنا شعبة عن أبي بكر بن حفص قال سمعت أبا مصبح أو بن مصبح يحدث بن السمك عن عبادة بن